

1(علوم القرآن معناه ونشأته)من دورة شرح مادة علوم القرآن)

فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذه الدورة المباركة في للمدرسات

والمعلمات في دار القرآن الكريم او في دون القرآن الكريم - 00:00:00

اللائي يدرسن القرآن او يدرسن القرآن وعلوم القرآن وهنا قبل ان نبدأ لابد ان ندرك ان طريقة هذه الدورة هي المشاركة وليس فقط

مجرد اللقاء اي فن واي علم اه - 00:00:19

تدرسينه لابد ان يكون هناك مخرجات ولابد ان يكون هناك معطيات فانت حينما تدرسين علوم القرآن الكريم ما هي المخرجات

التعليمية على الدارسات اللائي تدرسهن اذا لم يكن آسمى مخرجات امام المدرس او المدرسة - 00:00:46

فانه لا يستطيع ان يعطي المادة حقه ما هي مخرجات مادة علوم القرآن الكريم نحن الان نريد الاهداف الخاصة والمخرجات الخاصة

لمادة علوم القرآن الكريم على كل حال المخرجات كثيرة - 00:01:14

لكن انا في نظري القاصر ان المدرس ينبغي عليها ان تجعل نصب عينيه اهم امرين من المخرجات ما هما الاول التشويق الى القرآن

الكريم وعلومه تشويق الى علوم القرآن الكريم - 00:01:38

والى القرآن الكريم وهذا ما يمكن ان يتأتى الا بامرين. الاول بيان اه كثرة علوم القرآن الكريم وثانيا بيان عظمة القرآن الكريم اذا

المخرج الاول هو التشويق المقصود من تعليمنا لعلوم القرآن - 00:02:06

تشويق الناس للقرآن الكريم ولعلوم القرآن الكريم المخرج الثاني هو بيان وتعليم وترسيخ هذه العلوم لتكون منطلقا لتكون منطلقا في

فهمنا للقرآن الكريم يعني هذان الهدفان واضحان ها طيب جميل - 00:02:33

الان لو سألنا سائل وقال لنا علوم القرآن بهذا الاسم علوم القرآن الكريم علوم مضاف والقرآن مضاف اليه صحيح ولا لا طبعا اصبح الان

الكلمة المضاف والمضاف اليه اصبحت كلمة واحدة - 00:03:05

اسم لهذا الفن الذي انتن تدرسنه وتدرسنه مثل عبد الله عبد مضاف والله مضاف اليه اذا علوم القرآن الان لو سألنا السائل وقال لنا

علوم القرآن هكذا على من هكذا علما - 00:03:26

ما نريد من تعريف العلم المعروف وتعريف القرآن اخذناه في كتب العقائد ولا لا طيب لو سألنا سائل وقال لنا انتم تعرفون المفردة

كلمة علوم والقرآن طبعا القرآن هل هو مهموز - 00:03:50

او غير مهموز هذه مسألة لغوية. وكان الامام الشافعي رحمه الله ينكر ان يكون مهموزا وكان يقول القرآن كيف يقرأها؟ قرآن واضح

جمع من اهل العلم وهو الصحيح انه مهموز لانه من قرأ - 00:04:08

القرآن مصدر قرأ يقرأ ها قراءة وقرآنا صح ولا لا ثمن اصبح هذا المصدر علما اصبح هذا المصدر علما على الكتاب المنزل على صلى

الله عليه وسلم طيب الشجاعة ما هو مصدر - 00:04:29

مصدر طيب لو سمينا شخص شجاع اذا هو سمي بالمصدر لكن اصبح الان علم عليه فالقرآن كذلك القرآن مصدر قرأه ولهذا انت

مدرسة لا بد ان تفرقي اه في موارد القرآن الكريم. اما اما يجي في القرآن اسم كلمة القرآن كثير ولا قليل - 00:04:51

في عدة مواضع يعني قاربت العشرين موضع صح ولا لا طيب كيف تفرقين؟ هل الان والمراد في هذا الموضع هل المراد المصدر او

المراد العلمية ها انتبه الان لابد ان يكون عندك ظابط - 00:05:17

هل المراد الان مصدر ولا المراد العلمية لما انا اقول ها اه هذه شجاعة ما عهدناها الان مصدر الشجاعة الان هذه شجاعة المصدر ولا علم؟ مصدر هذه شجاعة قد جاءت - 00:05:38

شنو صار الان؟ علم اذا لا بد يكون الانسان يتدبرها؟ طيب الان اضرب لكم مثالين اشوف هل تفرقون بين المصدر وبين العلمية او لا؟ وهذه خذوها فائدة في جميع حياتكن التدريسية لا بد ان نفرق بين المصدر وبين العلم - 00:06:04

المصدر يدل على الفعل والحدوث غير مقترن بزمان والعلمية يدل على الشيء المعين صح ولا لا طيب الان لو قال لنا قائل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. العلم جميل - 00:06:24

طيب وقرآن الفجر مصدر يعني قراءة الفجر قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يعني قراءة الفجر ان قراءة الفجر كان مشغولا طيب ونزل من القرآن ما هو شفاء على. جميل خلاص. اذا عرفنا الان معنى كلمة القرآن مفردة. طيب - 00:06:41

علوم القرآن سؤال الان علوم القرآن هل كلمة علوم القرآن هكذا مركبا كان معروفا في زمن الصحابة رضوان الله عليهم نقول ان المعرفة مرجعها الى امرين الاولى اه المعرفة بمعنى العلم والثاني المعرفة بمعنى النطق - 00:07:05

يعني هل الصحابة رضوان الله عليهم لو سألنا سائل وقالوا لنا هل الصحابة كانوا اصوليين ولا لم يكونوا اصوليين وش تقولون ما في شك ان عندهم علم الاصول ولا ما عندهم؟ عندهم سليقة - 00:07:34

مو تعلمنا صح ولا لا طيب لو كان لو قال لنا قائل الصحابة كانوا نحويين وعندهم بلاغة ولا بلاغيين ولا لا وش تقولون سليقة ولا لا سليقة لاحظنا الان هم سليقة لغويون بلاغيون اصوليون محدثون حفاظ اصوليون - 00:07:49

يعرفون قواعد التحديث ووالى اخره لكن هل كان على لسانهم في شيء يجري اسمه علم اصول الفقه؟ ابدا لا يعرفون هذا الشيء هل كان على لسانهم شيء يجري اسمه علم النحو - 00:08:15

هم يطبقونه حياة ويعيشونه صح ولا لا؟ لكن لكن لفظا هل ينطقون به هل كانوا ينطقون ويقولون علم البلاغة ولا ما ما يعرفون هذه الاصطلاح لفظا لا يعرفونه وواقعا يطبقونه احسن ممن عرف الاصطلاح ولا لا؟ اذا نحن نقول - 00:08:33

ان الصحابة رضوان الله عليهم لا نشك انهم كانوا على علم ودراية عظيمة بعلوم القرآن وكانوا يعيشونه في حياتهم العملية يعني مثلا من علوم القرآن الناسخ والمنسوب الصحابة يعرفونه ولا ما يعرفونه؟ يعرفونه. من علوم القرآن المتقدم والمتأخر. الصحابة يعرفونه ولا ما يعرفونه؟ يعرفونه. اه من علوم القرآن المظهر - 00:08:56

المظمر يعرفونه ولا ما يعرفونه؟ يعرفونه. اذا هم يعرفون علوم القرآن. ما عندنا اشكالية اذن نقول ان كلمة علوم القرآن على من؟ علوم القرآن علما كان الصحابة يعيشونه واقعا واما كاصطلاح ما كانوا يعرفونه. واضح - 00:09:21

ولا كان ننتبه الان ولا كان التابعون يعرفون هذا الاصطلاح ولا كان التابعون يعرفون هذا علوم القرآن. ما المراد بعلم القرآن؟ صفحة ثمانية الشيخ جزاه الله خيرا عرف علوم القرآن - 00:09:43

واختار تعريف صاحب المناهي العرفان آآ الزرقاني وانا والشيخ محمد الخميس لنا تحقيق على كتاب من اهل العرفان للزرقاني ولنا تعليقات سلفية على تأويلاته الاشعرية يقول آآ المراد بعلوم القرآن العلم الذي يتناول الابحاث - 00:09:59

المتعلقة بالقرآن وذلك من حيث معرفة اسباب النزول وجمع القرآن وترتيبه ومعرفة المكي والمدني والناسخ والمنسوخ والمحكم المتشابه الى غير ذلك مما له صلة بالقرآن الحقيقة هذا ليس تعريفا هذا ليس تعريفا لعلوم القرآن. وانما هذا بيان للمراد من علوم القرآن - 00:10:27

واضح لكن تعريف التعريف لا يكون بهذه الطريقة كما هو معلوم طيب نحن الان نسأل انفسنا سؤال اذا كان المراد بعلوم القرآن الابحاث المتعلقة بالقرآن من حيث اسباب النزول هذا معروف زمن الصحابة والتابعين ولا لا - 00:10:55

وجمع القرآن وترتيبه ومعرفة المكي والمدني والناسخ والمنسوخ المتشابه الى غير ذلك اذا هذا كله معروف في زمانه. نقول نعم معروف وهل دون الجواب علوم القرآن لو سألنا سائل متى دون علوم القرآن شو تقولون - 00:11:17

يلا السؤال لكم يعني تعرفنا ان تدوين الحديث بدأ مع نهاية القرن الاول اللي هو سنة مية ها؟ يعني في نهاية القرن مئة عمر بن عبد العزيز امر بعض تابعين بجمع الاحاديث وكتابتها مرتبة صح ولا لا - [00:11:36](#)

طيب لو سألنا سائل متى بدأ تدوين علوم القرآن الكريم؟ ها الصحيح ان علوم القرآن بدأ مدونا لكن شو نقول؟ نقول منثورا منثورا في كتب بالتفسير منثورا في كتب التفسير - [00:12:00](#)

يعني مثلا قد نجد في تفسير من التفاسير المتقدمة من يذكر التفاسير المتقدمة سيأتي معنا ان شاء الله في باب التفسير والمفسير من التفاسير المتقدمة تفسير الصنعاء تفسير الامام الصنعاني صاحب المصلى - [00:12:24](#)

تفسير الامام احمد تفسير الامام ابن المنذر تفسير الامام ابن ابي حاتم صح ولا لا هذه التفاسير السلفية المتقدمة قد نجد في طياتها ها انتبهنا الان قد نجد في طياتها - [00:12:39](#)

اه عبارة هذه الآية المنسوخة قد نجد في طياتها هذه السورة نزلت في مكة هذه الآية نزلت في المدينة قد نجد في طياتها من يقول هذا من المحكم وهذا من المتشابه ولا لا - [00:12:56](#)

اذا نقول ان علوم القرآن دون مع التفسير اولاً منثوراً. ها ايش معنى منثوراً؟ مبعثاً غير مرتب يعني غير مرتب لكن يمكن او هذا الشيخ ما تعرض له لكن للفائدة نكون - [00:13:12](#)

نقول يمكن ان نستشف ان مقدمة الامام ابن جرير الطبري رحمه الله في تفسيره ينبغي ان يعد نواة لعلم لعلوم القرآن الكريم. مقدمة الامام ابن جرير ينبغي ان يعد نواة لايش - [00:13:33](#)

لعلم لعلوم القرآن الكريم طيب بعد ان عرفنا كيف نشأ علم القرآن الكريم اولاً كان معروفاً معمولاً به غير منطوق كعلم كعلم ثم اصبح مدونا مع التفسير منثوراً في كتب تفاسير السلفية ثم بدأت النواة مع مقدمات التفاسير مع مقدمات - [00:13:56](#)

التفاسير لكن نتبه الان الى هذه المسألة لو قال لنا قائل من اول من الف في علوم القرآن الكريم يمكن ان نقول ان اول مؤلف في علوم القرآن الكريم مستقل بحسب ما علمناه وما وصل الينا ما ندعي الكمال والاطلاق - [00:14:27](#)

نقول بحسب ما علمنا وبحسب ما وصل الينا هو كتاب الوجيز في علوم الكتاب العزيز لابي شامة المقدسي وهذا الكتاب عملت له مختصراً ولعل الله عز وجل يبسر طبعه الوجيز - [00:14:58](#)

في علوم الكتاب العزيز. طبعاً هذا الكتاب اللي بين يديكم كتاب الشيخ كتاب الدكتور مشعل هذا الاسم مأخوذ من كتاب الوجيز لابي شامة المقدسي من علماء القرن ها السادس الهجري توفي سنة خمسمية - [00:15:20](#)

ستين تقريباً يعني في الحدود هذي ثم جاء آآ الزركشي والف كتاباً عظيماً في علوم القرآن الكريم بعد الزركشي جاء الحافظ السيوطي اه اللي هو كتابه المشهور الاتقان صح ولا لا - [00:15:41](#)

ومن اشهر الكتب المتأخرة في علوم القرآن من اهل العرفان للزرقاني ثم اليوم اصبحت المؤلفات في هذا الباب كبيرة وكثيرة جداً هنا يأتي السؤال ما يخالف انا ما ابي امدح نفسي لكن امدح من يستحق الحمد ها - [00:16:09](#)

من من يستطيع اه ممكن ها من اللي تقدر الان تقول لي ما هو الكتاب المؤلف في علوم القرآن من طريقة الاشاعرة والمتكلمين اه اكتبوا هذا السؤال ما هو المؤلف - [00:16:32](#)

ما هو المؤلف؟ مو مؤلف؟ ما هو المؤلف او الكتاب الذي الف في علوم القرآن بعيداً عن طريقة الاشاعرة والمتكلمين هذا بحث ان شاء الله بكرة تجيبون جوابه لي واللي تجاوب عليه اعطيه كتاب - [00:16:53](#)

هدية مني بكرة ان شاء الله اجيبها واياك وليت الاخوات القوائم على الدورة يذكروني بالجائزة عشان ما انسى لماذا نقول هذا الكلام؟ ها الان يأتي السؤال لماذا نقول هذا الكلام؟ لان هناك مباحث كثيرة في علوم القرآن - [00:17:14](#)

لها علاقة وصلة قوية بالاعتقاد انتبهتوا لنا ولا لا ها لان الاعتقاد اذا كان صحيحاً فان الحديث في بعض المباحث موجودة في علوم القرآن يكون مستقيماً طيب واذا كان العقيدة اشعرية ولا ما تريديّة؟ ولا اعتزالية - [00:17:33](#)

ايش راح يكون البحث اه اكيد سيكون هناك خلل ولا لا طيب جميل خلاص والان هذا السؤال تبخته عن جوابي هنا الشيخ جزاه الله

خير انتقل اه الى موضوع مهم الفرق بين القرآن الكريم والحديث القدسي - [00:17:56](#)

صفحة تسعة الطبقات التي عندكم نفس اللي عندي ولا يختلف نفسه شنو ذكر اول فرق؟ ان القرآن لفظه ومعناه عن الله صح؟

والحديث القدسي معناه من الله ولفظه لفظه من رسول - [00:18:24](#)

صلى الله عليه وسلم هذا كلام منو كلام منو ترى اه الشيخ ما راح يعترض يعني للشيخ اخذ هذا الكلام من السيوطي واخذ هذا الكلام

من الزركشي طيب السيوطي شنو عقيدته؟ اشعري والزركشي؟ اشعري - [00:18:38](#)

ولذلك هنا ينبغي ان ننتبه لذلك انا ذكرت في رسالتي الماجستير المؤلف بعنوان مطبوع بعنوان المسائل العقدية المتعلقة بالقرآن

الكريم ذكرت ثلاث فروقات بين القرآن وبين الحديث القدسي وليس هذا الفرق منه. ليش - [00:19:02](#)

انا اسألكم سؤال الان النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي انا اسألك سؤال الان انت

آاه منو اللي جايه من خارج مركز هذا؟ في وحدة جاية من خارج المركز اغلبكم طيب واحدة من الخارج المركز تقول لي اه شنو اللي

قال - [00:19:24](#)

الداعية لكم ها تقول هي تقول الان انا اتكلم عن لسانها ما يخالف هي تقول قالت اه مديرة مركز صباح الناصر عندنا دورة في علوم

القرآن الكريم الان هل تتصورنا الان هي لما تقول قالت - [00:19:46](#)

انها تجيب تزود من عندها كلام ها ممكن اذا كان غير ضابط لكن اذا كان ظابطة ما يمكن طيب هل يمكن النبي صلى الله عليه وسلم

يقول قال الله تعالى بعدين يكون الكلام منه ما يمكن عقلا ما يمكن - [00:20:06](#)

هل يمكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال جبريل ويكون الكلام منه هذا غلط كبير ترى. غلط كبير مبناه ومنشاه ان الكلام الذي

يلقى في روع النبي صلى الله عليه وسلم لا يعتبرونه وحيا وهذا خطأ كبير - [00:20:23](#)

انا بسألكم سؤال ما يخالف جابوني بصراحة اذا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام رأى ملكا يقول له شيئا. رؤيا الانبياء حق ولا لا؟

حق ثم قام وقال قال الملك كذا وكذا. الملك - [00:20:46](#)

قال ولا ما قال؟ قال حتى لو كان في المنام صح ولا لا؟ طيب هل يصح ان نقول ان هذا الكلام اللفظ لفظ النبي صلى الله عليه وسلم؟

يصح جو ما يصح - [00:20:59](#)

لعقلا ولا نقلا ارجو ان تنتبهنا الى هذه المسألة اذا نقول القرآن لفظه ومعناه من الله تعالى والحديث القدسي لفظه ومعناه من الله

تعالى. خلصنا خلصنا هذا ولا لا؟ ارجو ان تنبهون الطالبات على هذا الخطأ - [00:21:10](#)

ويمكن لكن ترجعن الى المجلد الاول من رسالتي المسائل العقدية المتعلقة بالقرآن الكريم. وانا ارجو منكن ما هو دعاية لكتابي ولكن

ارجو ان يكون كل مدرس تدرس درس علوم القرآن ان يكون عندها كتابي المسائل العقدية المتعلقة بالقرآن الكريم وكتابنا امتاع ذوي

العرفان - [00:21:34](#)

بما اشتملت عليه كتب شيخ الاسلام من علوم القرآن كمرجع امتاع ذوي العرفة طيب الفرق الثاني القرآن يتعبد بتلاوته والحديث

القدسي لا يتعبد بتلاوته. هذا كلام صحيح يعني مثلا لو انسان جاء بعد الفاتحة وقرأ اه حديثا قدسيا هل اه ادى الواجب عند من يقول

بالواجب او ادى السنة عند من - [00:21:56](#)

يقول السنة ولا ما ادى مات اذا هذا الكلام صحيح واضح ولا لا القرآن يتعبد بتلاوته والحديث القدسي لا يتعبد بتلاوته الفرق الثالث

الذي ذكره الشيخ القرآن يشترط في ثبوته التواتر والحديث القدسي لا يشترط في ثبوته التواتر. طبعا هناك مؤلفات خاصة -

[00:22:26](#)

في احاديث القدس طيب هنا يأتي السؤال لو قال لنا قائل انك الان اثبت فرقين اثبتنا الان فرقين القرآن يتعبد بتلاوته والحديث

القدسي لا يتعبد بتلاوة. الفرق الثالث القرآن يشترط في ثبوته التواتر. الحديث القدسي لا يشترط صح - [00:22:50](#)

نبي نجيب فرق ثالث علشان يصيرون الفروق ثلاثة ولا ننقص. شنو نضيف يقول القرآن متحداه ها والاحاديث القدسية هل تحدى

الله الانس والجن بالاحاديث القدسية؟ لا واضح ولا لا - [00:23:13](#)

كلامي واضح؟ جميل. طيب هنا في نقطة اخرى الشيخ ما ذكرها وانا اذكرها من باب الفائدة ما الفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي ها نقول الفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي ان الحديث القدسي لفظه ومعناه من الله - [00:23:34](#) والحديث النبوي لفظه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعناه من عنده واقره الله على ذلك وهذا معنى وما ينطق عن الهوى. ايش معنى ما ينطق عن الهوى ما يخالف اه - [00:23:55](#)

انا احب ان يكون عندكم توسع في المدارك شو بتفهمون من كلمة وما ينطق عن الهوى؟ هل معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول بني الاسلام على خمس ها - [00:24:11](#)

ان معناه ان هذا الكلام اوحى الله اليه ان قل بني الاسلام على خمس ولا يفهم من معنى انه كلما قال كلاما لا بد ان يكون شرعا سواء اوحى الله - [00:24:25](#)

او اليه او لم يوحى شر. احسنت اذا نقول معنى وما ينطق عن الهوى يعني انه لا يتكلم من تلقاء نفسه وانما كلامه وحي من الله او كلامه من عنده صلى الله عليه وسلم تشريع اقره الله. واضح - [00:24:38](#)

صعبة طيب اه هنا الشيخ ذكر كيف نشأ علم التفسير على ثلاث مراحل طبعا المرحلة الاولى بدأ التفسير اولاً بالنقل عن طريق التلقي والرواية وهنا احب ان اذكركن التفسير جزء - [00:24:59](#)

من الجزء جزء من اجزاء علوم القرآن الكريم التفسير شنو؟ هو ما في صبورة لو كان في صبورة كان كتبت لكم كيف الخارطة يعني الان اه انا اشبه لكم انتبهني الان. انا اشبه لكم اه - [00:25:18](#)

علوم القرآن بشجرة الشجرة لها جذع هذا الجذع هو التواتر الذي وصل اليها القرآن الكريم ثم بعد ذلك اسباب النزول وجمعه ومعرفة المكي والمدني والناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه هذا الجذع الذي يبنى عليه - [00:25:35](#)

علوم القرآن الكريم ثم عدا ذلك من الاشياء هو يسمى بالفروع ها والاغصان والاوراق ثم التفسير هو الثمرة واضح ولا لا طيب الان سؤال اذا اراد انسان ان يفسر القرآن - [00:25:56](#)

هل يمكنه ان يفسر القرآن بدون العلم بعلوم القرآن؟ حتى لو فسر تكون الثمرة ايش؟ اما فاسدة واما غير ناضجة واما واما واما صح ولا لا التصوير واضح بس اعيد التفسير ما عندي مشكلة - [00:26:15](#)

يقول ان علوم القرآن مثله كمثل شجرة اصلها هو طريق الثبوت الجذع التواتر اذا القرآن لا يمكن اثباته الا بطريق التواتر وما بعد ذلك من العلوم مثل اسباب النزول جمع القرآن المكي والمدني الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه. هذه والمقدم والمؤخر - [00:26:31](#)

هذه هي الجذع الذي يبنى عليه الفروع العلوم الاخرى مثل المظهر والمظمر ومثل المطلق والمقيد والعام والخاص وهذه هذه اغصان الشجرة واوراقها الثمرة في هذه الشجرة التفسير واضح اه طبعا تفسير كان ينقل ما هو التفسير الموجود في زمن النبي صلى الله عليه وسلم؟ الصحابة رضوان الله عليهم كيف كانوا يفهمون التفسير - [00:26:56](#)

ها هم يسمعون القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم ويعرفون انه قرآن بعدين اذا هم بما عندهم من البلاغة والفصاحة وعلوم اللغة يسمعون القرآن فيفهمونه مباشرة. طيب بعدين؟ بعد ذلك انتبهنا الان للترتيب - [00:27:32](#)

بعد ذلك ربما يشكل على بعضهم مو على كلهم. على بعضهم بعض الايات فربما يفهم الاية بطوء الاية الاخرى ها واضح هذا ولا؟ طيب وربما يكون يشكل عليه بعض الايات فلا يفهمها ولا ببعض الايات - [00:27:50](#)

فيرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم ها واضح طيب في طريقة ثالثة وهي ان بعضهم ربما يشكل عليه بعض الاي فلا يجد النبي صلى الله عليه وسلم ككونه في مكة او في المدينة او في بعد زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:10](#)

فيرجع في فهم الاية الى العلماء من الصحابة اه شلون صار تفسير الصحابة في زمن الصحابة شلون؟ تفسير القرآن بالقرآن تفسير القرآن بالحديث تفسير القرآن بالرجوع الى ها؟ الصحابة المتقدمين الذين لهم - [00:28:29](#)

راسخة بفهم القرآن الكريم لذلك يقول ابو عبد الرحمن السلمي انما اخذنا القرآن عن قوم اخبرونا انهم كانوا اذا تعلموا عشر ايات لم يجاوزهن العشر الاخر حتى يعلموا ما فيهن من العمل. قال فتعلمنا - [00:28:47](#)

العلم والعمل جميعا. سبحانه الله فتعلمنا العلم والعمل جميعا انا ما ادري الشيخ هنا وفقه الله ذكر هذا يقول اخرج الفرياب من فضائل القرآن ومن طريقه الرازي فضائل القرآن لكن - [00:29:09](#)

الاصل القصة موجودة في صحيح البخاري فلو كان ارجع القصة الى صحيح البخاري المرحلة الثانية من مراحل التدوين كان تدوينه على انه باب من ابواب الحديث هو يعني علوم القرآن بعضه بوب انتبه للآية لهذه المسألة - [00:29:29](#)

علوم القرآن هناك آآ شلون اه ابا اوضح لكم ما في ما في سبورة. اه هل يمكن يكون على ما تجيب هي السبورة؟ تذكره تذكرن لي اه امات العلوم ما هي الات العلوم - [00:29:51](#)

التي عليها تبني العلوم اه ممكن نقول اللغة العربية احسن عشان يشمل النحو والبلاغة والصرف صح ولا لا طيب هذي واحدة وبعد علم الحديث اللي اللي هو علم مصطلح الحديث احسن عشان نكون اداء بعد علوم القرآن جميل علوم القرآن بعد ها الصورة الفقه احسنت يا بنتي - [00:30:11](#)

اذا امات العلوم هي الاربعة هذي صح ولا لا نعيد مرة ثانية شنو؟ اللغة العربية بفروعها الثلاث النحو والصرف والبلاء خلاص طيب وبعدين الثاني قلنا شنو؟ مصطلح الحديد اللي هو علم اصول الحديد يسمى - [00:30:35](#)

قديما كانوا يسمونه اصول الحديث الثالث علوم القرآن. الرابع اصول التفسير. اه اصول الفقه. طيب آآ وهنا وهنا يأتي دورك انت مدرسة علوم القرآن لا بد ان تحفظي لا بد ان تحفظي - [00:30:52](#)

متنا في اصل متنا في النحو متن صغير في الصرف متن صغير في البلاغة وتحفظي متن في مصطلح الحديث ولو منظومة ايش؟ البيقونية. على الاقل التقدير يعني ثم تحفظين وكتابا في اصول التفسير واقله اصول التفسير للشيخ ابن عثيمين - [00:31:11](#)

طيب ثم تحفظين متنا في اصول الفقه واقله ها الورقات للجويدي خلاص هذا شيء مهم جدا هذا شيء مهم جدا وانا اه اه هي اربعة اصول وانا ابصم لك باربعة اصابع - [00:31:33](#)

انك اذا حفظتي اصلا بهذه الفنون الاربعة باذن الله عز وجل تكونين نافعة في تدريسك ومدارستك ان شاء الله تبارك وتعالى علوم القرآن شلون تكون علوم القرآن؟ عندنا قلنا اول شيء شنو نقول؟ اول شيء اول شيء - [00:31:52](#)

ايش؟ صح؟ علوم القرآن. طيب ثاني شيء اسمه علم الحرية وظله ها اصول الحج وصلوا للحريات اللي هو مصطلح الحلم. ثالث شيء دون علم العربي طبعا هذا التنظيم ليش ترتيب زمنيا وانما ترتيب للامهات الفنون العربية وضمناها ظلا - [00:32:14](#)

النحو الصرف رابعا اصول قم بعد العلم في شيء من الاسماء نعم لما هو واحد استنى يقول له كيف الاشياء؟ علم القرآن الكريم علم القرآن الكريم نقول اولا مع التفسير صح - [00:32:51](#)

من موجود ضمن اصول الحديد. صح؟ في موجود ضمن البلاغ والصرف في ابواب منا موجود ضمنها الصورة اللي فوق اللي هي الدلالات الدلالات فقط. علم القرآن كفن ولا هذه العلوم اسباب؟ هذه العلوم اسباب. اذا عندنا التفسير كان اسباب اللغة العربية اسبق. اصول الفقر اسبا - [00:33:28](#)

بعد ذلك لما هو الجمع علوم القرآن الكريم نظروا الى التفسير واستنوا المباحث احد المباحث وضعوه لي مثلا الناصر والمنسوف وهو موجود موجود في علم الحديث موجود في علم شوفوا الان كيف هذي المسألة مهمة - [00:33:58](#)

مثلا موجود في التفسير ان كل المفسرين شنو المقصود بالمناسبة؟ بيان دلالات النقاط. طيب لما نجيك الى البلاغة موجود دلالات الالفاظ مفقودة موجودة لما نجى عند الحديد في شيء اسمه مفردات الحديد غريب الحديد اذا هكذا - [00:34:25](#)

صاروا ينظرون الى كل ما يتعلق بعلوم القرآن في التفسير يستنونه يضعونه. في الحديث يضعون في العربية لذلك انا اقول كلمة وهذه من خلال بحثي سواء في المسائل العملية القرآن وجد ان الفقيه او الاصول اذا لم يكن عنده دراية في التفسير - [00:34:48](#)

سيخطئ في بعض الابواب الموجودة في اصول الفقه المتعلقة بعلم القرآن الكريم. وهكذا العورة نجد ان بعض اللغات العربية يخطئون خاطئين انهم لم يجعلوا لن ينظروا الى بعض المسائل المتعلقة - [00:35:18](#)

القرآن الكريم نظرة او هكذا فاذا نشأ علمه التفسير بهذه الطريقة طيب ننتقل الى آآ ما ذكره الشيخ المرحلة الثانية كان تدوينه على انه

باب من ابواب الحديث. طبعا هذا قلنا موجود ضمنه تدوين علم الحديث. واضح - 00:35:38

وضمن تدوين علم الحديث. المرحلة الثالثة دون على استقلال وانفراد وتتابع التفسير بالمأثور ثم التفسير بالرأي وبذاء علم التفسير كان التأليف في موضوعات تتصل بالقرآن ولا يستغني عنها المفسر فالف ميمون ابن مهران وعلي ابن المديني في اسباب النزول -

00:36:00

طبعا هو اخذ فن من فنون علوم القرآن واضح ولا لا؟ يعني في الاول كان جميع يعني جميع مؤلفات اه علوم القرآن كان اول ما يبدأ

يعني تأليف مفرد. فعندنا من يؤلف مفردات - 00:36:21

مفردا في اسباب النزول. باسباب النزول مو صح وعندنا من يؤذي الناس في الناصح والنسور وعندنا من يؤلف مو مهم للقراءة او مو

مهم المشكل اذا كان اول من بدأ بتأليف - 00:36:39

تخلق فنون معينة من علوم القرآن وصاروا يألّفونه مفردا به ما كانت مجموعة مثل ما فعل ابو عبيد القاسم السلام في الناسخ

والمسنوخ ويحيى ابن يعمر في القراءات وابن قتيبة في مشكل القرآن. طبعا كتاب ابن قتيبة مشكل القرآن - 00:37:03

من اعظم المؤلفات في دفع ما يوهم الاشكال في القرآن الكريم واضح ولا لا هذا الكتاب لا بد يكون عندك ها صفحة عشرة الشيخ

ذكره وعلق عبدالله بن مسلم المشهور بن قتيب هذا يسمى يلقب لقب من يعرف لقبه - 00:37:24

ابن قتيبة الدينور يلقب بخطيب اهل السنة يلقب بخطيب اهل السنة يعني ما دام من علماء اهل السنة فابشروا بالخير مرض تجده

عنده اخطاء ان شاء الله ثم تتابع التالي في بقية علوم القرآن الى ان الفت مؤلفات ظمنت عبارة علوم القرآن في عناوينها لاول مرة

في القرن الرابع - 00:37:44

الف محمد ابن خلف ابن المرزبان الحاوي في علوم القرآن. طبعا هذا قبل ابي شامة. هذا قبل ابي شامة لكن هذا الكتاب حسب علمي

مفقود واضح لذلك انا قلت ذكرت ان اول كتاب وصل الينا كتاب شنو - 00:38:05

الوجيز ولم يصل الينا هذا الكتاب لذا لا ندري هل يدخل ضمن علوم القرآن الذي سبق تعريفه انفا ام انه داخل ضمن علم التفسير. الذي

يظهر لي والله اعلم ان كتاب الحاوي في علوم القرآن - 00:38:22

ليس معنيا بعلوم القرآن ها واضح ولا لا وانما مقصوده الحاوي في علوم القرآن يعني التفسير اه بيد ان من اول من الف من علوم

القرآن شنو معنى بيد ان - 00:38:36

بيده بمعنى غير صح بين ان من اول من الف في علوم القرآن من حيث المحتوى لا العنوان حسب متاح الان الحارث ابن اسد

المحاسب في كتابه فهم القرآن اه طبعا - 00:38:53

اه فهم القرآن هذا وضع فيه يعني اشياء من علوم القرآن وان لم يكن جامعا ومن اول من الف في علوم القرآن جمع المباحث كلها اه

ابن حبيب في كتابه التنبيه على فضل علوم القرآن - 00:39:10

ولكنه ايضا يعني حسب علمي مفقود وكذلك ابن الجوزي في كتابه فنون الافنان حقيقة يعني كان المفروض ان يذكر الشيخ كتاب

الوجيز قبل واطح ولا لا كلامي يعني اول شي انه الحسن بن محمد بن سابور المشهور بابن حبيب - 00:39:28

بعدها يذكر كتاب من؟ الوجيس لان ابي شامة متوفي قبل ابن الجوزي وبعد ابن ابن الجوزي اللي هو كتاب فنون الافنان في عيون

علوم القرآن طبعا هذا مطبوع فنون الافنان - 00:39:48

هذا فنون الاقنان مطبوع ومتداول ومعروف جاء بعد ابن الجوزي اه الزركشي ابن بهادر بدر الدين بن بهادر الزركشي المتوفى سنة

اربع وتسعين وسبع مئة. اذا هو من علماء القرن ايش؟ الثامن. من علماء القرن ايش؟ الثامن - 00:40:05

اه كتابه مشهور البرهان في علوم القرآن. على فكرة يعني هذا الكتاب هو اقل الكتب اقل الكتب زلة في الاعتقاد مع انه فيه ما فيه

رابعا جا البلقيني واطاف الى كتاب الزركشي - 00:40:27

وطبعا الزركشي يعتبر شيخه ها وفي مرتبة شيوخه الف كتابه مواقع العلوم من مواقع النجوم. مواقع العلوم من مواقع النجوم. هذا

الكتاب ايضا محقق ومطبوع والسيوطي هو حقيقة يعتبر شامة في هذا الباب لانه الف كتابه المشهور - 00:40:46

الالتقان في علوم القرآن. وهو مطبوع بطبعات عدة ثم بعد ذلك توالت المؤلفات بعد ذلك وكان من آخر ما ألف قلنا من المؤلفات

الجامعة كتاب ايش كتاب من اهل العرفان للزرقاني - [00:41:14](#)

ولكنه مع الاسف اقول مع الاسف محشو بالتنقيص من السلفية من طريقة السلف لا حول ولا قوة الا بالله لكن الحمد لله ان الله يسر لنا

ورددنا عليه ما يتعلق باشعرياته وصوفيته - [00:41:35](#)